أسماء وأصوات ودلالات جذوريّة - بقلم - د- محمد فتحي راشد الحريري

نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
الأربعاء, 16 مارس 2016 07:28 - تم التحديث فى الأربعاء, 16 مارس 2016 08:31

الغَطْغَطة بالإعجام : صوتُ غَلَيَان القدْر وما أشبهه
والجَمْجَمَة بالجيم : أن يُخْفي الرجلُ في صدره شيئاً ولا يُبْديه
الحَمْحَمَةُ بالحاء : أن يردّد الفرسُ صوته ولا يَصْهَل
والدّحْداح بالدال : الرجل القصير ، قلت: وفي حوران يقال للقصير الربعة من الرجال(مدحدح).
والرّحْراح بالراء : الإناء القصير الواسع
والجَفْجَفَةُ بالجيم : هَزيز المَوْكب وحَفيفُه في السير
والحَفْحَفَةُ بالحاء : حفيفُ جَنَاحي الطائر
ورجل دَحْدَح بفتح الدالين وإهمال الحاءين : قصير ورجل دُخْدُخ بضم الدّالين وإعجام الخاءين : قصيرٌ ضخْم
والجَرْجَرة بالجيم : صوتُ جَرْع الماء في جوف الشّارب
والخَرْخَرة بالخاء : صوتُ تردّد النَّفَس في الصدْر وصوت جَرْي الماء في مضيق(مكان ومجرى مائي ضيق) .
والدَّرْدَرة : صوت الماء في بطون الأودية وغيرها إذا تدافع فسَمعْت له صوتاً
والغَرْغَرَة : صوتُ ترديد الماء في الحَلْق من غير مَجّ ولا إسَاغة

والقَرْقَرَة : صوتُ الشرّاب في الحلق
والهَرْهَرَةُ : صوت تَرْديد الأسد زئيره
والكَهْكَهَة : صوتُ ترديد البعير هَديره
والقَهْقَهَةُ : حكاية استغْرَاب الضحك
والوَعْوَعَةُ : صوت نُبَاح الكلب إذا ردّده
والوقوقةُ : اختلاطُ الطير
والوَكْوَكَةٌ : هديرُ الحمام
والزّعْزَعَةُ بالزاي : اضطرابُ الأشياء بالريح
والرّعرعَةُ بالراء : اضطرابُ الماء الصافي والشراب على وجه الأرض
والزّغْزغَةُ بالزاي وإعجام الغين : اضطراب الإنسان في خفّة ونَزَق .
أَخذت بفُقْمه(بالقاف) : أي بفمه .
وبفُغْمِه : وبفُغْمِه (بالغين) بأَنفه ، قاله شمر .
قلت : أصل الفغم الإمتلاء ، فغم فمه ملأه ، وفي اللهجة الحورانية يقولون: فغم البطيخ أو الخيار أو القثاء أي ملأ منه فمَه
.
والكَرْكَرَة بالكاف : الضحك
والقَرْقَرَة بالقاف : حكاية الضحك إذا اسْتَغْرَب الرجلُ فيه
والرّفْرَفَة بالراء : صوت أَجنحة الطائر إذا حَام ولم يَبْرح
والزّفْزَفَة بالزاي : صوتُ حفيف الريح الشديدة الهبوب وسَمعْتُ زفزفةَ الموكب إذا سمعت هَزيزه

والسَّغْسَغَةُ بإهمال السين : تحريك الشيء من موضعه ليُقْلَعَ مثل الوَتَد وما أشبهه ومثل السنّ
والشَّغْشَغَةُ بالإعجام : تحريك الشيء في موضعه ليتَمكَّن يقال : شَغْشَغ السّنان في الطّعْنة إذا حرّكه ليتمكّن
والوَسْوَسَةُ بالسين : حركة الشيء كالحَلْي
والوَشْوشة بالإعجام : حركة القوم وهَمْسُ بعضهم إلى بعض
فانْظر إلى بديع مناسبة الألفاظ لمعانيها وكيف فَاوَتَت العربُ في هذه الألفاظ المُقْتَرِنة المتقاربة في المعاني فجعلت الحرفَ الأضْعف فيها والألْين والأخْفَى والأسْهل والأهْمس لمَا هو أدْنى وأقلّ وأخفّ عملاً أو صوتاً وجعلت الحرفَ الأقْوى والأشدّ والأظهر والأَجهر لمَا هو أقوى عملاً وأعظم حساًّ ومن ذلك المدّ والمطّ فإنّ فعْلَ المطّ أقوى لأنه مدٌّ وزيادةُ جَذْب فناسَب الطاء التي هي أَعْلى من الدال .

ر: كتاب المزهر في علوم اللغة للسيوطي.

القضم :بمقدم الأسنان

والمخضم:بالفم كله

المخضم لأكل الرطب كالبطيخ، والقضم للصلب اليابس كالجزر. فاختاروا الخاء لرخاوتها للرطب والقاف لصلابتها لليابس حذوا لمسموع الأصوات على محسوس الأحداث
الخَضْمُ الأَكل عامةً وقيل هو مَلْءُ الفم بالمأكول وقيل الخَضْمُ الأَكل بأقْصى الأَضراس والقَضْمُ بأَدْناها
بمعنى : قضم بمقدمة الأسنان : قطع
وخضم على المطواحين بعد القطع (المهرس)